

يسرنا في

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

أن نقدم لكم جديد إصداراتنا

تحذير الفتى

من مخاطر الربا

إعداد

شبكة بينونة للعلوم الشرعية





# تحذير الفتى من مخاطب الربا

## حال أكلة الربا يوم القيامة

قَالَ تَعَالَى:

﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا

يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾

[البقرة: ٢٧٥]

قال ابن كثير رحمته:

أي: لا يقومون من قبورهم يوم القيامة

إلا كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له؛

وذلك أنه يقوم قياما منكرا.

[تفسير القرآن العظيم ج١، ص٥٤٦]





# تحذير الفتى من مخاطب الربا

## الربا ممحوق البركة

قَالَ تَعَالَى:

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾

[البقرة: ۲۷۵]

قال ابن كثير رحمه الله:

يخبر الله تعالى أنه يمحق الربا، أي: يذهب،

إما بأن يذهبه بالكلية من يد صاحبه،

أو يحرمه بركة ماله فلا ينتفع به،

بل يعذبه به في الدنيا ويعاقبه عليه يوم القيامة.

[تفسير القرآن العظيم ج ١، ص ٥٥٠]









# تحذير الفتى من مخاطرة الربا

كل من ساهم في الربا ملعون

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرَّبَا،

وَمُؤَكِّلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَقَالَ: هُمْ سَوَاءٌ»

[رواه مسلم (١٥٩٨)]

قال النووي رحمه الله تعالى:

فيه تصريح بتحريم كتابة المبايعه بين المترابين  
والشهادة عليهما وفيه تحريم الإعانة على الباطل.

[شرح النووي على مسلم (٢٦/١١)]

٤٠





# تحذير الفتى من مخاطبة الربا

الربا من أبواب الشر

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«الربا ثلاثة وسبعون بابًا،

وأيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه»

[رواه ابن ماجه (٢٢٧٥)]

والتمثيل بالأم يدل على عظم الذنب.

٥٠





# تحذير الفتى من مخاطر الربا

الربا من أسباب عقاب الله

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«دِرْهَمٌ رِبًّا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ؛

أَشَدُّ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ زَنْبِيَّةً»

[رواه أحمد (٣٨٠٩)]

قال في مرقاة المفاتيح: الظاهر أنه أريد به المبالغة زجراً عن أكله الحرام،  
وحتا على طلب الحلال، واجتناب حق العباد. وحكمة العدد الخاص مفوض إلى الشارع،  
ويحتمل أن الأشدية على حقيقتها فتكون المرة من الربا بأشد إثمًا من تلك الستة والثلاثين زنية،  
لحكمة علمها الله تعالى، وقد يطلع عليه بعض أصفیائه.

[٥٥/٦]

٦





# تحذير الفتى من مخاطبة الربا

الربا موجب لعقاب الله

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«مَا ظَهَرَ فِي قَوْمِ الرَّبِّاءِ وَالزُّنَى

إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ

عِقَابَ اللَّهِ وَجِبَابِ»

[رواه أحمد (٣٨٠٩)]

٠٧





# تحذير الفتى من مخاطر الربا

عاقبة الربا إلى القلة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرَّبَا؛

إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قِلَّةٍ»

[رواه ابن ماجه (٢٢٧٩)]

٨٠





# تحذير الفتى من مخاطبة الربا

لا شيء أشر من الربا

قال الإمام مالك رحمته الله:

«إني تصفحت كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله،

فلم أر شيئاً أشر من الربا،

لأن الله أذن فيه بالحرب»

[تفسير القرطبي (٤/٤٠٥)]

٩٠





# تحذير الفتى من مخاطب الربا

عاقبة أكلة الربا

قال ابن دقيق العيد رحمته الله:

«إن أكله الربا

مجرب لهم سوء الخاتمة»

[فيض القدير (١/١٥٣)]





# تحذير الفتى من مخاطرة الربا

## الشفاعة مقابل المال

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
«مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ شَفَاعَةً  
فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا،  
فَقَدْ أَتَى بِأَبًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرَّبِّ»

[أبو داود (٣٥٤١)]

أي: من تَوَسَّطَ لِأَخِيهِ عِنْدَ الْغَيْرِ لِقَضَاءِ أَمْرٍ يَجْلِبُ مَصْلَحَةً أَوْ دَفْعَ مُضْرَةٍ، فَأَهْدَى الْمَشْفُوعَ لَهُ هَدِيَّةً لِلشَّافِعِ، مَقَابِلَ هَذِهِ الْوَاسِطَةِ، وَمُكَافَأَةً عَلَى هَذَا الْعَمَلِ، فَحَرَامٌ عَلَيْهِ قَبُولُ الْهَدِيَّةِ، لِأَنَّهُ طَلَبَ بِهَذَا الْعَمَلِ الدُّنْيَا.

”





# تحذير الفتى من مخاطر الربا

## تمت بحمد الله وتوفيقه

### من سلاسلنا

